



الفصل الاول

الطرق المنهجية للبحث





الفصل الاول الطرق المنهجية للبحث

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميداني وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب و تأكيدها ، وفي هذا الفصل سنعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي .. والبشري.. والزمني، وبالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان ،حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما ،وهي الوصول إلىالأهداف المسطرة ،وتحديد الأسباب المباشرة التي أدت إلى استفحال هذه الظاهرة من أجل العمل على إيجاد الحلول والعلاج المناسب قصد وصول أفراد المجتمع إلى المستويات من تبني المشاكل كل من هذا النوع والسيطرة عليها.



الفصل الاول الطرق المنهجية للبحث 1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من اجل الإمام بجوانب دراسة استطلاعية كانت بدايتها وقوف الباحث على واقع النشاط البدني الرياضي المكيف من الفضاءات والهياكل بالمراكز البيداغوجية بولاية الجلفة

والمراد دراستها قصد الحصول على المعلومات والبيانات للتأكد من الظاهرة المدروسة والاستعانة بها في الدراسة الميدانية ، حيث قام الباحث بتوزيع استمارة استبيانيه على المشرفين (المربين الرياضيين) من اجل معرفة أدائهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة وكانت عبارة عن أسئلة مفتوحة ومغلقة تتمحور أساسا حول دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض القدرات العقلية لدى فئة ذوي صعوبات التعلم

وذلك لمعرفة الإمكانيات المادية والبشرية والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء دراسة وتحديد عينة البحث والتي تمثل المجتمع الأصلي ، وكذا ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج الدراسة.

2 المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة لاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي، والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج وصحة بحث تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله: " انصح وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العملية هي التي تضيء على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث .

وانطلاقا من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية اعتمدنا واعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع المعلومات ووصف الظاهرة كما هي: " يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً" .

ويعرف كذلك على أنه : الطريق الذي يسلكها الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة، وبعدها المنهج من أهم طرق البحث التي تتسم بالموضوعية وذلك لما يوفرها للأفراد عينات البحث من حرية في إبداء آرائهم، وبناء على ذلك أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته ببحثنا هذا

3 / مجالات البحث:



الفصل الاول الطرق المنهجية للبحث

نقسم مجالات البحث إلى ثلاث أقسام وهي المجال المكاني ، أي المنطقة التي يجري فيها البحث ، والمجال البشري ، أي الأفراد الذين أجري عليهم البحث ، وأخيرا المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني وهي موضعه كالآتي:

المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى المراكز البيداغوجية على مستوى ولاية الجلفة

المجال البشري: يتمثل في فئة ذوي صعوبات التعلم وكذلك القائمين (المشرفين) عليهم في تخصص التربية البدنية البدنية والرياضية.

المجال الزمني: وهو الفترة التي يتم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات ، حيث كان المجال الزمني الذي قامت به الباحثة في هذه الدراسة سنقسم إلى قسمين:

مجال خاص بالجال النظري يمتد على مدى شهرين جانفي وفبري 2017 ومجال خاص بالجانب التطبيقي يمتد من شهر مارس حتى بداية شهر افريل 2017 ، تاريخ توزيع الاستمارات كان في بداية شهر افريل 2017 ، وتم استرجاعها بتاريخ 2017/04/15، وقد تمت عملية فرز النتائج وتحليلها بدء من تاريخ 24/ افريل 2017.

4-أدوات الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع فاعتمدت في بحثي هذه على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكنني من الحقائق التي اسعي إليها بإتباع الخطوات التالية:

4-1 أدوات الجانب النظري: اعتمدت في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة لموضوع الدراسة.

4-2 أدوات الجانب التطبيقي:

أ. استمارة الاستبيان:

تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيانيه لجمع البيانات الميداني ، ويمكن تعريفها بأنها " لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة تربط بموضوع الدراسة ، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي



الفصل الاول الطرق المنهجية للبحث

يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه وبنجاحه، إن الافتراضات التي ستحول إلى الأسئلة ضمن الاستمارة تشكل للبيانات الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس¹.

ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها:²، بما أن العينة عددها 23 مربي تم توزيع 16 استمارة استبيان وتم استرجاع منها 13 استمارة ويعتبر الوسيلة الملائمة لبحثي وهو وسيلة يجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في البحث العملية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تكون إما مغلقة، نصف مفتوحة، مفتوحة، اختيارية، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها، فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

- **الأسئلة المغلقة:** في أغلب الأحيان، تطرح على شكل استفهامي، تكمل خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها.

- **الأسئلة المفتوحة:** في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة وهذا نوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع ويعبر عنه كذلك أنه " هو الذي يترك للمفحوص حرية التعبير مما يساعد الباحث على التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤثر على الأداء والحقائق³.

- **الأسئلة الاختيارية:** هنا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهدا فكريا، كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات محنكة.

- **الأسئلة نصف مفتوحة:** يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة تكون فيه مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين بإدلاء رأيهم الخاص

5- الخصائص السيكومترية الأداة:

الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest): حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة مستعدة وبعد 15 يوم قمنا بإعادة نفس الاختبار على نفس العينة وفي نفس الشروط.

¹ محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية، الطبعة المصرية، د. ط، الإسكندرية 1986، ص: 124.

² محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص: 106.

³ سامي ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2000، ص: 261.



الفصل الاول الطرق المنهجية للبحث

6- استمارة استبيان موجهة للمربين (المشرفين) الرياضيين في المراكز البيداغوجية:

إذا قمت بتوزيع استمارة استبيان على المربين الرياضيين في المراكز لمعرفة الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة لدى هذه الفئة وذوي صعوبات التعلم والدور الذي يمكن أن يؤديه المربي في التوجيه والاشاد من جهة وفي اختيار البرامج والأنشطة الرياضية المعدلة لهذه الفئة من اجل الوصول لتحقيق الهدف من ممارسة هذه الأنشطة الرياضية المعدلة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة بما صلة بموضوع البحث وساهم في إعطائنا الأجوبة الصحيحة في صلب موضوع الدراسة تخدم الإشكال المطروح وتحقق فرضيات البحث.

7- الشروط العلمية للأداة:

. الصدق : ان صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها ، ويعد صدق الأداة أنه صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه .

كما يقصد بالصدق ، شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه¹ ، والتعريف العام الذي يقدم عادة للصدق بالدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها ، ويجب الإشارة هنا إلى أن الصدق خاصة للاعتبار يعثر خاصة نسبية²، للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة وباستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين ، قمت بعرضها على مجموعة من الأساتذة شهد لهم بتجربة وخبرة كبيرتين في مجال البحث العلمي وهم:

- قاسم مختار

- حميدة خالد

- قصار الماحي

للأخذ بآرائهم في ما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها ، وإضافة بعض العبارات التي يرون أنه من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبيانين، وبعد ذلك تم عرضها مرة أخرى على الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها ، وقد أجمعوا على صدق مضمون الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله .

1 فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002، ص: 167.

2 محمد وليد البطش/ فريد كامل ابوزينة، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة، ط1، عمان، 2007، ص: 127.



الجدول رقم (01) : يوضح قائمة المحكمين للاستبيان.

الدرجة العلمية	الأستاذ
أستاذ محاضر (أ)	قاسم مختار
أستاذ محاضر (ب)	حميدة خالد
أستاذ محاضر (ج)	قصار الماحي



الجدول رقم (02): يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين لاستبيان المحاور.

المحور الأول	رقم العبارة	النسبة %	المحور الثاني	رقم العبارة	النسبة %	المحور الثالث	رقم العبارة	النسبة %
للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تحسين مهارة الانتباه لدى فئة ذوي صعوبات التعلم	1	%100	للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تنمية مهارة الإدراك لدى فئة ذوي صعوبات التعلم	1	%100	للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تنمية مهارة الذكاء لدى فئة ذوي صعوبات التعلم	1	%100
	2	%100		2	%100		2	%100
	3	%100		3	%100		3	%100
	4	%100		4	%100		4	%100
	5	%100		5	%100		5	%100
	6	%100		6	%100		6	%100
	7	%100		7	%100		7	%100
	8	%100		8	%100		8	%100
المجموع		%100			%100		%100	
%100								

8- الثبات: يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيس به اختبار الظاهرة والتي وضع من أجلها الثبات يعزى إلى اتساق القياس. "ويشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن، ويتم ثبات الاستبيان بعرض الاستبيان لمجموعة من المختصين للإجابة عنها ثم استرجاعها وبعد مدة يتم إعادة توزيع نفس الاستبيان من جديد، للإجابة عنها ويتم توصل إلى النتائج باستعمال س2.



الفصل الاول الطرق المنهجية للبحث 9- ضبط متغيرات الدراسة:

من خلال فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

9-1 تعريف المتغير المستقل: هو الأداة التي تؤدي ، التغير في قيمتها لإحداثاالتغييرأو ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

9-2 تحديد المتغير المستقل: وهو دور النشاط البدني الرياضي المكيف .

9-3 تعريف المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع، أو بمعنى آخر "هو ذلك المتغير الذي يجري، عليه الفعل من أجل قياس التغيرات

9-4 تحديد المتغيرات: " القدرات العقلية لدى ذوي صعوبات التعلم "

10- عينة البحث وكيفية اختيارها: أن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني وانطلاقا من موضوع البحث " دور الأنشطة الرياضية المكيفة ، في تنمية بعض القدرات العقلية لدى ذوي صعوبات التعلم " حيث كان عدد أفراد العينة بـ 23 مشرف رياضي ، إذ قمت باختيار العينة الإحصائية وتعتبر العينة جزء من الكل والبعض من الجميع، بين الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع الأصلي وبنا أن الدراسة هي دراسة مسحية أي أن أفراد العينة يساوي أفراد المجتمع فان عينة البحث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

وهي تتكون من: 13 مشرف رياضي (مربي)، وتعرف العينة على أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع¹. وتعرف أيضا على إنها " مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا² من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة العينة القصدية أو العمدية: "وهي التي يتم اختيارها بناء على حكم شخص أو تقرير ذاتي لهدف التخلص من الثغرات الدخيلة لإلغاء مصادر التحريف المتوقعة³، بما أن العينة جزء من الكل أو بعض من الجميع، بين الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثل ، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

¹ محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الفكر العربي ، ط2، القاهرة، 1999، ص:143

² رشيد زرواتي ، تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار هومة ، ط1، الجزائر 2002، ص: 91

³ عماد عبابنة وآخرون ، منهج البحث العلمي ، دار المسيرة ، ط1/ عمان 2006 ، ص:20



الفصل الاول الطرق المنهجية للبحث

11- ضبط متغيرات لأفراد العينة: حتى تكون نتائج الدراسة مستقلة عن رأي متغيرات أخرى ثم ضبط المتغيرات لأفراد العينة لمشرفي التربية البدنية والرياضية في المراكز البيداغوجية من حيث السن الخبرة والمستوى العلمي والجنس.

12- إجراءات التطبيق الميداني :

اليوم الأول 2017/04/05 تم تحديد عينة الدراسة ، وإجراء بعض المقابلات في العينة وهذا كتمهيد للدراسة التي نحن بصدد تطبيقها.

وفي اليوم الثاني 2017/04/15 تم تحديد أسئلة الاستبيان التي تناولت فيها ثلاث محاور الأول مغلق بدور الأنشطة الرياضية المكيفة " في تحسين مهارة الانتباه، والمحور الثاني مغلق بدور الأنشطة الرياضية المكيفة " تحسين مهارة الإدراك، و المحور الثالث مغلق بدور الأنشطة الرياضية المكيفة "تحسين مهارة الذكاء.

بعد تحديد استمارة الاستبيان وصياغتها بالشكل الأخير ، قمنا بتوزيعها على أفراد العينة المختارة في الفترة الزمنية من بداية شهر أبريل 2017 وتم استرجاعها بتاريخ 20 أبريل 2017 ، حيث قامت الباحثة بفرزها ، ثم تقديم مناقشة، وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحنا ها في استمارة الاستبيان وقمت بوضع جداول لهذه الأسئلة تضمن عدد الإجابات والنسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي تضمنها الدراسة

13- المعالجة الإحصائية :

النسب المئوية:

بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية طريقة حسابها:

$$\frac{ت \times 100}{ع} = س \quad \leftarrow \begin{matrix} ع \\ ت \end{matrix} \leftarrow 100\%$$

حيث أن :

ع = عدد العينة

ت = التكرارات

س = النسبة المئوية



الفصل الاول الطرق المنهجية للبحث